

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكتنا ولا قضاء عليه رواه الدارقطني
والحاكم وصححه قال رخصت اي زهل - 00:00:17

وابهم الفاعل للعلم به من هو الله عز وجل وقول للشيخ الكبير قيده في الكبير لأن المشيخة قد تطلق على مشيخة العلم والشرف
والمال وان لم يكن الانسان كبيرا - 00:00:39

واذا قلنا انها لا تطلق صارت الكبير من باب التوضيح والتفسير ان يفطر يعني في رمضان ويطعم عن كل يوم مسكتنا ولا قضاء عليه
ووجهه انه لا قضاء عليه ان عذرهم - 00:01:08

مستمر لا يرجع ان يزول ففي هذا الحديث الموقوف على ابن عباس او المرفوع حكما حسب ما فصله علماء المصطلح فوائد منها ان
الشيخ الكبير لا يلزمه ان يصوم وهذا مقيد بما اذا شق عليه - 00:01:29

اما اذا لم يشق عليه فانه يلزمه ان يصوم لانه ليس مريضا ولا مسافرا لكن اذا شق عليه ومنها ان من كان عذر دائما فانه لا صوم
عليه ولكن عليه - 00:02:05

الاطعام ان يطعم عن كل يوم مسكتنا فهن هذا المريء الشيخ الكبير غيره الامراظ التي يعرف انها لا تبرأ كالسرطان نعم السكر لا ما
المهم على كل حال الذي تيقنوا الان السرطان - 00:02:23

فاذما عجز عن الصوم لهذا المرض يعني انه لابد ان ان يطعمه ومنها من من الفوائد انه يطعم عن كل يوم مسكتنا اذا كان الشهر
ثلاثين يوما اطعم ايش - 00:02:53

ثلاثين المسكينة وان كان تسعه وعشرين يوما اطعم تسعه وعشرين ريال ومنها انه لو اقتصر على واحد يكرر عليه الاطعام لم يجزي
لانه لابد ان يكون لكل يوم مسكين وهذا ظاهر - 00:03:13

فيما اذا وجد المساكين لكن اذا لم يوجد الا مسكين واحد فماذا يصنع هل يطعمه يوما واحدا ويقول الباقى لم اقدر على من اطعمه؟
فيسقط عنى او نقول كرر الاطعام عليه كل يوم - 00:03:38

الثاني تعنى لاننا على الاحتمال الاول اسقطنا عنه الصوم وعلى الاحتمال الثاني اسقطنا عنه وصفا في الصوم وهو ان يكون عن كل
يوم مسكين ومنها انه لم يقدر اطعم المسكين - 00:04:02

لم يقدر اطعم المسلمين فكل ما سمي اطعاما فهو كافر وعلى هذا لو جمع عشرة فقراء وعشائهم ليلة من ليالي رمضان ولنقل في في
الليلة الحادية عشرة كفى عن الاشرف - 00:04:28

وفي ليلة واحد وعشرين يطعم عشر في اخر ليلة يطعم عشرة يكشف وكان انس بن مالك رضي الله عنه حين كبر لا يستطيع الصوم
فكان يجمع ثلاثين مسكتنا ويطعمهم خبزا واذما - 00:04:53

عن ايش ان رمضان كله طيب ارأيت لو انه اطعم ثلاثين مسكتنا اول ليلة من رمضان ايجزي او لا؟ لا يجزي لانه الى الان لم يثبت
في ذمته شيء - 00:05:15

فتقول انتظرك لكن لك ان ان تطعم كل يوم مسكتنا كل يوم بيوم ولك ان ان تقسطها على آآ الثالث الاول وثلث الثاني والثالث الاخير او
تجمع الجميع كلهم في اخر - 00:05:36

نعم؟ ايش طيب نعم فيصل نسأل الله ان يعفو عنكم بالنسبة للمشقة اذا كان الانسان ما هو مسافر ما هو ضابط مشقق ايتها ايتها اما

بدنيا او نفسيا احيانا يكون بدنيا - 00:05:59

تحطط قواه ويضعف نعم او ويحب الركون الى الارض ولقد رأينا رجلا صائما اتى الى بيته يقرع الباب ليدخل فجعل يقرع الباب وهو مضطجع وش هذا شاق عليها او ما شاق - 00:06:26

نعم؟ شاقا عليه جدا او نفسيا بحيث يضيق صدره ما يتحمل ابدا هذا ضابط نعم يحيى بينما ان الصوم في السفر افضل بثلاثة نعم فما توجهه عليه الصلاة والسلام ان الله يحب ان - 00:06:50

نعم نعم يحب ان تظهر رخصه كما يكره تلك العزائم نقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك فانهم آآ صلى الله عليه وسلم كان يصوم في الصف نعم - 00:07:13

نعم نعم فتعود انه يعيث بانفه فيخرج اذا خرج الدم ارتاح من الم الراس والان قاسم عليه الله. نعم ياشيخ هو موجود ياشيخ ايه هذا الدم الذي يخرج ليس دما كثيرا حتى يؤثر على الانسان في الحجاب. اي نعم - 00:07:35

لكنه اذا خرج انتهى الالم. اما هذا بارك الله فيك اما على المذهب فهو في حل لو خرج منه اه ملء سطوا لان ذلك كيف يا فهد اجب لان هذا ليس بحجامة - 00:07:53

وهم يقترون الحكم على الحجامة فقط واما على ما اختاره شيخ الاسلام رحمه الله وقال ما في ما كان في معنى الحجامة فله حكمها فاذا كان الدم الذي يخرج يسيرا - 00:08:12

ولا يزيده الا قوة فلا بأس به نعم سليم ينبغي ياشيخ للانسان اللي الذي له تقدير عند الناس وهو في السفر ومعه ناس محتاجين للفطر ياشيخ هو يحب الصيام انه يفطر رجله - 00:08:27

الناس اللي معه احسنت نعم يؤخذ من هذا الحديث ما ذكرت. انه اذا كان الانسان يحب الصوم في السفر ومعه اناس يعني يشق عليهم الصوم ان يفطر من اجلهم الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء - 00:08:47

نعم لا غلط غلط صلاة العشاء اي يحب الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يحب ان يؤخر من العشاء اي نعم اذا الم تعلم اذا اذا كان الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يحب ان ان يؤخر العشاء - 00:09:09

وش تقول زملائك الله يهدىهم شي بارك الله فيك اذا جاءت همزة الاستفهام مع النفي لا تقول نعم جللا اعيد السؤال الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء - 00:09:36

تمام ومع ذلك اذا رأاهم اجتمعوا عجل اي نعم اي قدم وهذه مسألة كما تفضلت اذا صار الانسان له يعني امام في الناس متبعو ينبغي ان يراعي احوال الناس - 00:10:03

ينبغي ان يراعي احوال الناس نعم فكما الصائم استمر لاحظ السؤال ان مريم الشريعة الاسلامية رخصت له بالفطر. نعم. حفظك الله بالنسبة لأكلات السحور عن اكلة السحور. ها السحور. نعم. بعض الناس اذا جاء يتسرعون يستمرون ويضررون موعدا للسحور. نعم.

فهل هذا من فعل الصوفية؟ ان يشابهه - 00:10:20

يعني هم اهله يعني في البيت يقول النبي نخلي السحور جميع ليس الاهل اصدقاء معينين. ايه ولا ارى ان اجتماع الاتفاق على ان يجتمعوا على صوم يوم معين ان هذا ليس من عمل السلف - 00:11:03

ولا ينبغي ان يفعل لان هذا يفتح علينا باب الصوفية يقولون ما الفرق بين اجتماعنا نحن على التكبير والتسبيح واجتماعكم على الصيام الكل عبادة وهل هذا وارد عن السلف حتى تقولوا لنا لنا سلف في ذلك - 00:11:22

يقال مثلا من صام يوم الاثنين فلا بأس يكون ان يقول مثلا من كان منكم صائما فالفطر عنده فلان هذا لا بأس بدون اتفاق نعم قل يا رجل شيخ حفظك الله - 00:11:41

في سؤالين مهمين ياشيخ. اللي هو سؤال واحد. سؤال واحدشيخ والسؤال الثاني ما هو سؤال السؤال الاول المهم الشيخ الكبير. نعم. شيخ قلنا انه اذا شق على الصيام افضل - 00:11:57

نعم واذا قلنا ما شق عليه لا يفطر لانه ما في لا مرض ولا سفر. نعم. حتى ياشيخ لو لو افطر وعليه مشقة ما ما هو مريض ولا ولا

مسافر. ايه مشقة - 00:12:15

يلحق بالمريض لمشقة الصوم عليه جزاك الله خير يا شيخ. شيخ. نعم جمعة. احسن الله اليك. الصائغ. الكهرب ها؟ تمام ايه نعم السائق اي نعم الذي يقود السيارة. نعم. هذولي يسافرون دائمًا - 00:12:27

لو ما كان يفطر لو افطروا الصيام الى وقف الشفاء وكذا لانه في الشتاء يسهل الصوم مع السفر نعم لا بأس لكن اذا رجعوا الى بلدتهم في اثناء رمضان لازم يصوموا - 00:12:49

فلا بد ان اقول اما ما داموا خارج بلدتهم ينتقلون من مدينة الى قرية الى قرية فلهم الفطر. هذا عمل طول السنة. ايه لكن كما قلت يحسن يسهل عليهم الصيام في الشتاء. اي نعم - 00:13:09

نعم يصوم الاثنين والخميس واليوم البيض نعم نعم؟ الافضل ان يصومها اي نعم ما دام عندي قدرة الافضل ان يصوم التطوع وحمزة بن عمرو الاسلامي كان يصوم ططوعاً وذكر سأله سؤالين مرة عن رمضان ومرة عن التطوع - 00:13:24

نعم بعيد يا نور السفر بالليل يعني اذا بالليل اذا خرج من بلده جاز ان يكتب سلام عليكم. ايه الفرق بين الرخصة والعزيمة؟ نعم العزيمة ويأثم بفعلها او تركها والرخصة رخصة ما ما يأثم - 00:13:49

فمثل اكل الميسير المفطر هل تقول انه رخصة او عزيمة؟ السؤال لك عزيمة لانه يجب ان يأكل الميّة اذا خاب السلف المسح على الخفين رخصة لو شاء لم لم يفعل - 00:14:22

الرواتب هل يصلحها لا ولكن ما هي الرواتب التي لا تصلح ما هي السنن الرواتب التي لا تصلح ايه ما هي كيف تسأل عن شيء لا تنزع عنه سيدنا الشيخ ابو الغابة من غير ركعة الفجر ركعتي الفجر. اسألك الان انت سألك هل الرواتب اللي يفعلها المسافر اولى - 00:14:44

تسأل عن الحكم كأن لهذا يقتضي ان عندك علم منها بعض القرون ليس على المسافر على كل حال اقول لك ثلاثة رواتب لا تصلح في السفر راتبة الظهر قراتبة المغرب وراتبة العشاء - 00:15:18

يعني لا تصلح على انها راتبة. اما لو تقدم الانسان للمسجد وصلح هل هو ان يصلح ما شاء لكن بدون نية راتبة ما عدا هذه الثلاث من النوافل كلهم يفعل في السفر - 00:15:39

صلوة الليل وصلوة الضحى تحية المسجد وسنة الله وغيرها افطر لهذه يقول المراقب ان الوقت انتهى - 00:15:54